

بيان صحفي

تونس في 15 جويلية 2020، مجموعة أشخاص خاضعين لتدابير المراقبة الإدارية يلجؤون للمحكمة الإدارية للتنديد بالصيغة التعسفية لهذه التدابير والدعوة إلى رفعها.

يوم أمس 14 جويلية 2020، وبمساعدة مجموعة من المحامين لجأ العديد من الأشخاص المصنفون «S» إلى المحكمة الإدارية بتونس حتى تقوم بدورها كضامن للحقوق والحريات لتأمر، دون تأخير، برفع تدابير الرقابة الإدارية ووقف الممارسات التعسفية والمسيئة المستمدة منها

تحت الإقامة الجبرية، محرومون من وثائق الهوية والأوراق الإدارية، معتقلون دون سبب مشروع وكثيراً ما يتم استدعاؤهم إلى مراكز الشرطة، أو تتم مضايقتهم في مكان عملهم أو في أحيائهم، هؤلاء الأشخاص اليوم بحالة صدمة نفسية بسبب الممارسات الاعتباطية القائمة على أساس تدابير الرقابة الإدارية التعسفية.

إن هذه التدابير المتخذة ضد الأشخاص المصنفين لها عواقب وخيمة جداً، ذلك أنها تسبب ضرراً مادياً ونفسياً لم يحصل أي من الضحايا على تعويض عنه حتى الآن، ليشمل أسرهم التي تعاني من العبء الكامل لهذه الوضعيات المؤلمة والمجحفة.

إن تدابير الرقابة الإدارية المفروضة على من تتم تسميتهم بـ "المصنفين S" هي تدابير تعسفية بامتياز، ذلك أنها لا تحترم شروط الشرعية والتناسب والضرورة التي يجب احترامها عند أي إجراء تقييدي للحرية وفقاً للدستور التونسي والقانون الدولي.

إضافة إلى إدانة الصيغة التعسفية لتدابير الرقابة الإدارية، يهدف هذا النوع من التقاضي الإستراتيجي إلى دفع الدولة لإعادة التفكير بشكل كامل في الترسنة القانونية غير الكافية، وإن كانت غير موجودة في كثير من الأحيان، التي تقوم عليها تدابير الرقابة الإدارية من أجل الامتثال للدستور والقانون الدولي.

يجدر التأكيد على أن الأمر لا يتعلق بالأمر بالتشكيك في ضرورة وجود سياسة أمنية أو تدابير للمراقبة، بل بالعمل على ضمان اتخاذ هذه التدابير وفقاً للحقوق الأساسية وسيادة دولة القانون.

للإستفسار الرجاء الإتصال ب:

السيدة نجلاء الطالبية عن المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب:

• البريد الإلكتروني: nt@omct.org رقم الهاتف: 98 746 593

السيدة أميمة مهدي عن منظمة محامون بلا حدود :

• البريد الإلكتروني: omehdi@asf.be ؛ رقم الهاتف: 29 084 306

السيدة ريم بن إسماعيل عن منظمة أخصائيون نفسانيون العالم :

• البريد الإلكتروني: [rimbenismail.pdm@gmail.com](mailto:rimagenismail.pdm@gmail.com) رقم الهاتف: 23 210 265

ملاحق:

أن تكون مصنفًا : [النسخة العربية](#) ; [النسخة الفرنسية](#) ; [النسخة الإنكليزية](#)

أسئلة وأجوبة: [النسخة العربية](#) ; [النسخة الفرنسية](#) ; [النسخة الإنكليزية](#)